

لسان العرب

(رجحن) ارْجَحَنَّ الشَّيْءُ اهتز وارْجَحَنَّ وقع بمرّة وارْجَحَنَّ مال قال وشَرَّابٌ خُسْرَوَانِيٌّ إِذَا ذَاقَهُ الشَّيْخُ تَغَدَّيَّ وَارْجَحَنَّ وفي المثل إِذَا ارْجَحَنَّ شَاصِيًا فَارْوَغَ يَدَا أَي إِذَا مَالَ رَافِعًا وَسَقَطَ وَرَفَعَ رِجْلِيهِ يَعْنِي إِذَا خَضَعَ لَكَ فَكَؤُفُوفٌ عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ الْمُرْجَحَنَّ الْمَائِلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدْتَنِي أَعْرَابِيَّةً بِفَيْدٍ أَيْ يَا أُخْتِ عَدَّ أَيْ شَبِيهَةٌ كَرَمَةٌ جَرَى السَّيْلُ فِي قُرْيَانِهَا فَارْجَحَنَّتْ أَرَادَ أَنَّهَا أُوقِرَتْ حَتَّى مَالَتْ مِنْ كَثْرَةِ حَمْلِهَا وَيُقَالُ أَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مُرْجَحَنَّ لا أَدْرِي أَيَّ فَنَدَيْهِ أَرَكِبُ وَأَيَّ صَرَّعَيْهِ وَصَرَّعَيْهِ وَرُوقَيْهِ أَرَكِبُ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي دُنْيَا مُرْجَحَنَّتٌ أَي وَاسِعَةٌ كَثِيرَةٌ وَامْرَأَةٌ مُرْجَحَنَّتٌ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً فَإِذَا مَشَتْ تَفَيْتْ أَي فِي مَشْيِهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حُجُرَاتِ الْقُدُسِ مُرْجَحَنَّتَيْنِ مِنْ ارْجَحَنَّ الشَّيْءُ إِذَا مَالَ مِنْ ثِقَلِهِ وَتَحَرَّكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزَّبِيرِ فِي صِفَةِ السَّحَابِ وَارْجَحَنَّ بَعْدَ تَبَسُّقٍ أَي ثَقُلَ وَمَالَ بَعْدَ عُلُوِّهِ وَهَذَا الْحَرْفُ أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ جَمِيعُهُمْ فِي حَرْفِ النُّونِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي حَرْفِ النُّونِ عَلَى أَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ قَالَ وَغَيْرُهُ يَجْعَلُهَا زَائِدَةً مِنْ رَجَحَ الشَّيْءُ يَرَجَحُ إِذَا ثَقُلَ وَجِيشٌ مُرْجَحَنَّ وَرَحَى مُرْجَحَنَّتٌ ثَقِيلَةٌ قَالَ النَّابِغَةُ إِذَا رَجَحَتْ فِيهِ رَحَى مُرْجَحَنَّتٌ تَبَعَّجَ ثَجَّاجًا غَزِيرَ الْحَوَافِلِ وَلَيْلٌ مُرْجَحَنَّتٌ ثَقِيلٌ وَاسِعٌ وَارْجَحَنَّ السَّرَابُ ارْتَفَعُ قَالَ الْأَعَشَى تَدْرُسُ عَلَى أَسْوَقِ الْمُؤْتَدِرِينَ رَكَضْنَا إِذَا مَا السَّرَابُ ارْجَحَنَّ